

الى السيد وزير الشباب والثقافة والتواصل المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

حماية المآثر التاريخية في ضوء سرقة وتخريب برج القمرة بمدينة أصيلة

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

يعتبر برج القمرة بمدينة أصيلة أحد أبرز المعالم التاريخية التي تجسد الذاكرة العمرانية والحضارية لهذه المدينة الأطلسية، إذ يشكل جزءا من المنظومة الدفاعية للأسوار التي شُيّدت لحماية المدينة من الهجمات البحرية، مما يجعله شاهدا ماديا على التحولات العسكرية التي عرفها الساحل الأطلسي عبر قرون متعاقبة. كما يرتبط البرج في الوجدان الجمعي لسكان المدينة وبصورتها الثقافية، باعتباره فضاء للإبداع والفنون والانفتاح الثقافي، وهو ما جعل منه معلما سياحيا ساهم باستمرار في تعزيز الجاذبية السياحية لأصيلة، ونقطة استقطاب للزوار ومختلف المهتمين بالتراث.

غير أن حادثة السرقة والتخريب التي طالت الصفائح النحاسية التي تغطي قبة البرج، كشفت عن الحاجة الملحة إلى حماية المآثر التاريخية من مختلف المخاطر التي تتهددها، كما أضافت اللثام عن محدودية أنظمة المراقبة والصيانة الدورية لهذه الفضاءات، وقصور تدابير الحماية والحراسة لهذه المواقع ذات الأهمية التاريخية البالغة.

لذا؛ نسائلكم عن الإجراءات الاستعجالية التي ستتخذها الوزارة بهدف تأمين برج القمرة وباقي المآثر التاريخية بمدينة أصيلة من مخاطر السرقة والتخريب، وعن البرامج الموضوعة لتعزيز صيانة وتأمين وترميم الآثار التاريخية بالمدينة، بما يضمن استدامتها للأجيال القادمة.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

قلوب فيطح